[32] الفصل الثاني في العدل فإن قيل: موجد الحوادث عدل حكيم ام لا ؟ فالجواب: عدل حكيم. فإن قيل: ما حد العدل الحكيم ؟ فالجواب: العدل الحكيم هو الذي لا يفعل قبيحا ولا يخل بواجب. فإن قيل: ما حد القبيح وما حد الواجب ؟ فالجواب: القبيح هو الذي (1) يذم فاعله في الدنيا ويعاقب في الاخرة ويمدح تاركه في الدنيا ويثاب في الاخرة. والواجب هو الذي يمدح فاعله في الدنيا ويثاب في الآخرة ويذم تاركه في الدنيا ويعاقب في الاخرة. فإن قيل: ما الدليل على انه تعالى عدل حكيم لا يفعل قبيحا ولا يخل بواجب ؟ فالجواب: الدليل على ذلك انه لو لم يكن كذلك لكان ناقصا - تعالى

_____

(1) ل: الفعل الذي.

_____